بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

التربية العملية

بحث تخرج تقدمت به الطالبة

دلال باسم كاظم ديوان

الى مجلس قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية

اشراف

ا.د.ابتسام صاحب الزويني

٢٠٢١-٢٠٢٢

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ
عَلَى المَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ
هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

[البقرة:31]

الاهداء

اهدي بحثي هذا الى ....

- من علمتني العطاء دون انتظار الى من سهرت معي الليالي الى من زرعت في قلبي اسمى معاني الافاضل ..... امي الحبيبة .....
- ذلك الصرح العظيم الذي علمني الخلق الكريم والدي صاحب الفضل الكبير .....
- استاذي الكريم الذي علمتني ان تشجيع المعلم لتلميذه دافع قوي له على تقدم .....
- اخواتي وزوجي.....سندي في الحياة
- جميع الاخوة الذين اثبتوا ان الاخوة ليست فقط في الرحم .....
- كل من دعمني وشجعني في حياتي واعطاني دفعة نحو الامام.

الشكر والامتنان

الحمدلله اولا واخرا وباطنا اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وعظيم سلطانك .....

اللهم لك الحمد علئ تيسيرك وتسهيلك فبفضلك تتم الصالحات فلك الحمد في الاخرة ولاولى .....

اتقدم بالشكر والعرفان الى المشرفة على بحثي الدكتورة الفاضلة (ا.د.ابتسام صاحب الزويني) ولم تتوانى في تقديم توجيهاتها القيمة وارشاداتها ونصائحها الهامه .....

كل الشكر لجميع اساتذه قسم اللغة العربية على كل ماقدموه لنا خلال مشوارنا الدراسي. .....

كما لاانسى ان اتقدم بالشكر لكل من ساعدني من قريب او من بعيد ....

جدول محتويات

ت	المحتوى	رقم الصفحة
١	الفصل الاول	
٢	المقدمة	٦
٣	تمهيد	٧-٦
٤	مفهوم التربية	٩-٧
٥	خصائص مفهوم التربية	١٠-٩
٦	اهمية التربية	١٣-١٠
٧	ركائز التربية	١٤-١٣
٨	طبيعة التربية	١٤
٩	انواع التربية	١٥
١٠	التربية العملية	١٦
١١	مفهوم التربية العملية	١٧-١٦
١٢	اهداف التربية العملية	١٨
١٣	مكونات التربية العملية	١٩-١٨
١٤	فلسفة التربية العملية	٢٠
١٥	مراحل التربية العملية	٢١-٢٠
١٦	جوانب التربية العملية	٢١
١٧	واقع التربية العملية	٢٤-٢٢
١٨	المصادر	٢٥

مقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، سيدنا محمد أشرف الخلق والمُرسلين، وعلى آله وأصحبه أجمعين، ومن اتبعه إلى يوم الدين، قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، فيُشرفني أن أقدم لكم بحثاً علمياً شاملاً، أطرح فيه لكم الأفكار والنتائج التي قد توصلت لها، مع عرض وجهة النظر الشخصية في نتائج موضوع البحث، وهو (التربية العملية) فموضوعي من أكثر الأشياء التي تشغل الكثير من العلماء والمفكرين، ويقدم الناس التساؤلات عنها بكثرة، بهدف الوصول إلى الصواب، وفي السطور التالية ستجد أن البحث قد تم تقسميه لأكثر من فصل، وذلك لتيسير عملية ترتيب الأفكار والمفاهيم، وإدراك أكبر قدر من الموضوع، فنبدأ بالتفصيل الرئيسي بعنوان (التربية العملية)، والذي سيعرض لكم الفكرة الأساسية والهدف من وراء هذا البحث، فأسأل الله أن ينال إعجابكم وتقديركم، وأن يكون بحثي عند حُسن ظنكم.

فبرزت اهمية التربية وقيمتها في تطور الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية في زيادة قدرتها الذاتية لمواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها كما ان التربية ضرورية لبناء الدولة العصرية. وارساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية اضافة الى ذالك فالتربية عامل مهم في احداث التغيرات الاجتماعية والتربية تستند الى عدة اصول في مقدمتها الاصول التاريخية ثم الاصول الثقافية والاجتماعية والدينية والفلسفية .

الفصل الاول

تمهيد

تعبر مهنة التعليم مهنه الانبياء والرسل واصحابها هم ورثه الانبياء وهم الذين يرفعون عن الناس الجهل فينقلونهم من من ظلمات الجهالة الى نور العلم والايمان والمعرفة.

كما تتميز مهنه المعلم بانها اسمى وارقى المهن لما ينتج عنها من انتفاع للطلاب واكتساب واسع للمعارف والخيرات وتخريج جيل واعي ومثقف .

ويشمل مفهوم التربية العملية علئ المقصود بالتربية العملية وماذا يمكن ان تحقق لدارس ومامكوناتها كنظام مع وظيفة كل مكون والعلاقات التبادلية فيما بينهما وتشتمل الخطط التدريسية علئ عده انواع تحتاج الى مهارات متنوعة وشروط تربوية تتوافر في عناصرها كما ان هناك اهدافا تعليميه محددة يضعها المعلم قبل البدء بعملية التدريس

وطبعا لابد من تحديد ادواروامهام المعلم تلائم هذا المفهوم

وتسم المعلم بسمات مميزه اهمها الابداع يقوم المعلم في التربية بعامه وفي التربية العملية التي يتدرب عليها المعلم (أ.هناء خميس أبودية /مناهيج وطرئق تدريس /٢٠١٧م/دار الشنر الجامعة الاسلامية، عزة)

ويعد المعلم حجر الزواية والذي تقع علئ عاتقة مسوولية النهوض بالاجيال لتحقيق الاهداف المنشوده من عملية التربية والتعليم وذلك ينبغي الاهتمام بااعداده مهنيا من الناحية النظرية والتطبيقية حتئ يقوم بدور المنوط به ونحن نعيش عصر يومن بأهمية النظرية والتطبيق معا ويات من المسلمات تضيق الفجوه بينهما والتي قد تتسع لامر ما ومن هذا المنطق نريد ان نظهر جهود المنظرين في مجال التربية والتعليم

ومما لاشك في ان من مراحل اعداد المعلم الهامة مرحلة التربية العملية اذ تعد الفترة التي تترجم فية النظريات التربوية الى واقع ملموس ينفذ الى ارض الواقع والتي يسمح فية لطالب بتطبيق ما تعلمه داخل الحجره الدراسية

وتعطية الفرص لتعرف علئ متطلبات النظام الدراسي

- **مفهوم التربية**

هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية، والعادات الاجتماعية، والتي تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم، وتعرف أيضاً، بأنها: المؤثرات التي تؤثر على الأفراد، ضمن البيئة التي يتواجدون فيها، وتقسم إلى العائلة، والمحيط الخارجي. إن كافة العوامل المحيطة بكل فرد تساهم في صقل شخصيتهِ الإنسانية، والاجتماعية، حيث إن مسار التربية الصحيح، يعتمد أيضاً على تأثير

العوامل الثقافية، والتعليمية التي تتواجد داخل العائلة الواحدة، لما لها من دور مهم في تنمية شخصية كل فرد.تعتبر التربية ظاهرة اجتماعية ذلك لأنها لا تتم في فراغ أو دون وجود المجتمع إذ لا وجود لها إلا بوجود المجتمع وفضلا عن ذلك فإن وجود الإنسان الفرد المنعزل عن مجتمعه أو جماعته لا يمكن تصوره إذ أنه مستحيل بلا خرافه .

والتربية في كل أحوالها لا تهتم بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معا وفي وقت واحد ومتزامن من خلال اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه سلبا وإيجابا .

تلعب التربية دورا مهما وخطيرا في حياة الأمم فهي أداة المجتمع في المحافظة علي مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة علي تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها وتعبئتها .(بدران احمد فارق(٢٠٠٥)أسس تربية، ط،دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر)

وعلي أساس هذا التعريف يتضح أن التربية عمل إنساني وأن مادتها هي الأفراد الإنسانيين وحدهم دون غيرهم من الكائنات الحية الأخرى أو الجامدة ومعنى هذا أنه قد يكن هناك تدريب للحيوان ولا تكون هناك تربية له وبذلك تتميز طبيعة الأفراد الإنسانيين عن غيرها في المستويات الحيوانية الأخرى علي أنه يجب ألا يفوتنا أن نذكر أن اهتمام التربية وتركيزها علي الفرد الإنساني وحده لا ينفي أن هناك اتصالا واستمرارا من نوع معين بين المستويات الحيوانية والمستويات الإنسانية .ويتجلى من التعريف السابق

أيضا أن التربية ليست شيئا يمتلكه الأفراد ولكنها عملية لها مراحلها وأهدافها فالمعرفة أو المهارة أو الأخلاق الحسنة ليست في ذاتها تربية ولكنها تدل فقط علي أن الفرد قد تربى وعندما نقول أن المدرسة تربي فمعناه أنها تنشغل بعملية معينة وعندما نقول أن الفرد قد تربى معناه أنه قد مر بعملية معينة .

والتربية بذلك عملية تنمية للأفراد الإنسانيين ذات اتجاه معين . ويترتب علي ذلك أنها تحتاج إلي وكيل تربوي يوجه الشخص الذي يمر بهذه العملية أي أنها تقوم علي أساسين وهما التلميذ والوسيلة التربوية التي تشكل طبيعته الإنسانية . ويقوم علي هذه الوسيلة التربوية ويوجهها أفراد إنسانيون.وبذلك تكون التربية عملية تنمية لأفراد إنسانيين يقوم بها أفراد إنسانيون

وبقدر اختلاف المجتمعات وتباينها تختلف التربية في أنواعها ومفهومها وأهدافها وطرقها والسبب في ذلك فعل وتأثير القوى الثقافية التي تؤثر في كل مجتمع علي حدة والأمر يتضح جليا إذا سلمنا أن لكل مجتمع إنساني قيمه ومعاييره وأهدافه التي ينشدها وتعبر عنه ويعمل جاهدا علي تحقيقها بطرقه ووسائله الخاصة به والتي تتناسب معه وارتضاها وذلك من خلال أفراده ولبناته المكونة له.

(د.عبدالغني العمراني / الناشر دار الكتاب الجامعي /صنعاء /٢٠١٤م)

- **خصائص مفهوم التربية**

ان مفهوم التربية لابد ان تبرز له خصائص وصفات ومنها الخصائص الاتية

١) ان التربية عملية تكاملية

وهذا يعني ان التربية لاتقتصر الى جانب واحد. من جوانب شخصية الفرد بل تتناول جميع جوانبها الجسمية والخلقية والعقلية والنفسية وايضا هي تربية لضميره وتسخير العواطف في مجال البر والخير وتحكيم الضمير فيما

يجب عملة من الخير والابتعاد عن اعمال الشر ولانحراف

٢) ان التربية عملية فردية اجتماعية

لاتقتصر العملية التربوية في مهمتها علئ الفرد فحسب بل تتعدده الى المجتمع ككل في من جانب الفرد فهي تحاول ان تصل به الى درجة الكمال عن طريق تنمية الخلال والاخلاق الحميدة وهي ايضا من جانب المجتمع تحاول ان تنمي افراده وتوجد منهم مواطنين صالحين يعملون لصالح المجتمع الذي يعيشون فية

٣)انها تختلف بااختلاف المكان والزمان

التربية دائما متغيره متطورة ومادام الذي يقوم بها هو العنصر البشري الذي يتصف باللتغير حسب الظروف والموقف فهي دائما تختلف

عصر لعصر ومن مجتمع لمجتمع بل انها تحتلف داخل المجتمع الواحد من مكان لمكان ومن مرحلة زمنية الى مرحلة زمنية اخرئ فان

من صفاتها صنع التغير وان من صفات التغير صنع التربية.

٤)انها عملية انسانية.

فهي تختص بالانسان والانسان مهنة التربية فهي تخص الانسان لان هو المربي فهي تنظر الية علئ انه خليفة اللة في الارض والذي فضلة وكرمه علئ سائر مخلوقاته .قال تعالى((وِلَقِدِ كَرمَنِأَّ بِنِيّ أَّدِمَ وِحُمَلَنِهِمَ فِّيّ أَّلَبِرِ وِأَّلَبِحُرِورِزّقِنِهِمَ مَنِ أَّلَطّيِّبِأَّتّ وِفِّضّلَأَّنِهِمَ عُلَئ كَثّيِّر مَمَنِ خَلَقِنِأَّ تّفِّضّيِّلَأَّ))أَّلَأَّ ّ َسرأَّء. ٧٠

وهي ايضا تهيئة االايمان بالله وملائكتة وكتبة ورسلة

٥)انها عملية مستمرة.

فهي لاتنتهي بزمن معين من عمر الانسان بل تستمر مع الانسان طيلة حياتة ومادم الانسان علئ قيد الحياة فهو مع التربية والتربية معه وكل يوم تضيف له من الخبرات والمعارف بل يستفيد من دروسها وتجاربها التي لاتنتهي

اهمية التربية

جمع الله – جل وعلا- للانسان بين التكريم والبلاء ومن علية بتسخير الكون وهذا التسخير كثيرا مايتجلئ في صور قابليات وامكانات متاحة وعلئ الانسان بعد ذلك بواجبة استثمار الامكانات وصقل القابليات ولاكان.ماله النكوص علئ قابلية .وخسران الكثير من التكريم الذي وهبة الله عزوجل اياه .قال تعالى ((لَقَدِ خَلَقِنَاۤ ٱلۡأَنسَـٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تقويم ثم رددنة اسفل سفلين الا الذين امنو وعملوا الصالحت فلهم اجرغير ممنون))(سوره التين الاية ٤-٦)

التربية هي الاسلوب وهي الاداه التي تضع الانسان في بداية طريق النمو والاستفادة من الوسط الاجتماعي القائم.

ويمكن ان نستجلي اهمية التربية علئ النحو الاتي

١)لايولد الانسان انسانا حيث لايملك شي من مقومات الانسانية اللغة والفكر والمشاعر والاخلاق ...ولاينتقل الية شيء من ذلك بالوراثه من ابوية.وعلية ان يكتسب كل ذلك من خلال التربية الاسرية والاجتماعية ويظهر هذا جليا حين تقارن بين انسان الغاية الذي لايحسن اكثر من جني الثمار وبين انسان يعمل في مركز ابحاث او يقود طائره حديثة ان عدم انجازطبيعته هو سر عظيم حيث يعني ذلك مطاوعه بلا حدود ان ولد الانسان لايربية انسان لايمتلك شي من المقومات الانسانية فالانسان مدين بما يخولة ان يعيش متمتعا بانسانيته الى التربية الا الى.الطبيعة

٢)ان التربية هي التي تقوم بتكوين الوعي الناشئ،وهي التي تغرس في نفسه ضروره التطلع الى المثل العليا ولاهداف الكبرئ حيث يسئل المربي من مجموع ماتفيض به ثقافه الامه وماهو متوفر من معرفه مايقتقد انه اساسي في تكوين من يشرف علئ تربيته والمشكله هنا ان التربية لدينا لن تحقق نجاحا واضحا في مجال الناشئه يدركون الاهداف الكبرئ علئ نحو صحيح فالملاحظ ان الناس يستشعرون الهدف من هذة الحياه علئ نحو رتيب او مبتذل وهذا في حد ذاته يجعل درجه التفاعل معه والحماسة لتحقيقه ضعيفه او معدومه ،

٣)مهما تقدمت المعرفه فانه سيضل في معارفنا بعض الفجوات ،،فالعلم يشير من الاسئلة علئ شمقدار مايمنحنا من اليقين .وتبرز اهمية التربية العقلية في انها تنمي لدينا ملكات ادركية

وتوسس لدينا مكونات ثقافية تمكننا من اصدار الاحكام سديده ومنطقية علئ الرغم من نقص المدلولات والمقدمات والمعلومات

٤)عن طريقه التربية والتربية وحدها تمكن للانسان ان يتاهل للعيش في مجتمع ،والواحد منا لايشعر بعظمه الفوائد التي تعود اليه بسبب نشوئه في المحاضن الاجتماعية المختلفه وتلك الفوائد في الحقيقه اجل ان توصف فالمرء المتوحش نشأ اصلان في بيئة متوحشة والانسان المهذب الرقيق اللماح اكتسب ذلك من مجتمع يقدر هذا الصفات ويربي عليها

غالبا مايوكد رجال التعليم والفكر علئ ضرورة منح الاستقلالية للاطفال والفتيان الان كبار السن يدركون المخاطر التي يتعرضون لها الناشئ بسبب اختلافة عن السياق الاجتماعي السائد مما يدفعهم دفعا الى الضغط علئ اطفالهم كي يقلدوهم ويكونوا نسخا مكرره عنهم .

أهداف التربية

مع اختلاف أهداف التربية عبر العصور والمجتمعات المختلفة إلا أنها وبشكل عام تسعى لاندماج الفرد مع مجتمعه، وبالتالي فهي تُعنى بالفرد والمجتمع على حدٍّ سواء،

إعداد المواطن الصالح، وهي تُعدّ من أهم أهداف التربية في العصور القديمة والعصر الحاليّ، حيث تهتمّ التربية بالوصول إلى التوازن بفكر الإنسان وأحاسيسه وانفعالاته وجسده وأخلاقه ليكون مواطناً صالحاً متفقاً مع نفسه ومع المجتمع.

تأهيل الفرد دينيّاً ودنيويّاً، حيث توجّهت التربية مع التطور الزمني للتوجّه الديني والروحانيّ لدى الأفراد، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الإنسانيّة والدنيويّة.

تعليم الفرد وتدريبه على كيفية العمل وكسب الرزق، كونها العملية التي تؤهل الفرد للحياة وتجعله متكيّفاً مع البيئة المحيطة به.

نقل الأنماط السلوكيّة والحفاظ عليها من دون تغيير من جيل إلى آخر، كما في الأنماط المحافظة من التربية، مثل حضارات الصين، والهند، ومصر القديمة، التي كانت التربية فيها تأخذُ منحى محافظاً يهتم بالعادات والتقاليد.

هدف تنمويّ للمجتمع ككل بجميع النواحي الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة والسياسيّة.

أهداف علميّة تركز على نقل العلوم والمعارف لطالبي العلم، ولإعداد المتعلّم عقليّاً، وتعليمه طرق التقصّي عن الحقائق والمعلومات، وطرق حل الفرد لمشكلاته بأسلوب علميّ، وبمعنى آخر لم تعد التربية تعتمد على التلقين وتخزين المعلومات في العقول، بل على تكوين العقول لتفكّر تفكيراً علميّاً سليماً.

تكوين أفراد ومجتمعات ديمقراطيّة فيكون الفرد منفتحاً عقلياً في فكره وآرائه في الآخرين، فيتعلّم منها، ويضيف إليها، ويدرك حقوقه ويمارسها، فصلاح الفرد يؤدي إلى صلاح المجتمع، ويتكوّن بالنهاية مجتمع ديمقراطيّ.

هدف تقدّمي حيث إنها غاية بحد ذاتها؛ لأنها تؤدي إلى نموّ الفرد، إذ إن النموّ عملية مستمرّة وكذلك التربية.

هدف وطنيّ وقوميّ، فالتربية وسيلة لتقوية الشعور بالوحدة الوطنية والقوميّة، هذا الشعور النابع من وحدة اللغة والتاريخ والجغرافيا وآمال المستقبل وطموحاته.(الهمشري ،٢٠٠١: ١٨)

.(عمر أحمد الهمشري (٢٠٠١)، مدخل إلى التربية (الطبعة الأولى)، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، صفحة ١٨.)

ركائز التربية

إن التربية تدور حول الإنسان وحول مكانه من الحضارة التي يعيشها ويصنعها مجتمعه وهذا يعطي للتربية ركائز تستمد منها وظائفها وأهدافها :

-الرصيد الثقافي يعتبر مصدرا أساسيا للتربية تستمد منه مادتها وبعض تصوراتها ومقاييسها ومن هنا فإن عمليات الاستيعاب والحفظ والاسترجاع تعتبر من العمليات التعليمية الهامة لأنها تنمي عند الإنسان هذه القدرات التي ميزته عن غيره من الكائنات الحية والتي مكنته من صنع التاريخ والثقافة والمحافظة عليهما وتطورهما والاستمرار بهما وعن طريقها .

– والحاضر الذي يعيشه الإنسان يعتبر مصدرا ثانيا ، تستمد منه التربية أيضا أهدافها ومادتها ومقاييسها . فمشكلات هذا الحاضر وقضاياه وتحدياته هي التي تشكل التربية وتكون المطالب الملقاة عليها والإنسان لا يستطيع أن يواكب كل هذا إلا بالنقد والتحليل والاستقراء ومن هنا يصبح التفكير عملية أساسية للتربية من أجل تحقيق وظيفتها والتفكير هنا يعني إدراك العلاقة بين الحاضر بمشكلاته وقضاياه وتحدياته – وبين الماضي الذي يعتبر سببا له .والمستقبل الذي يتطلع إليه الإنسان في مجتمعه يعتبر مصدرا ثالثا تستمد منه التربية توجيهاتها وأهدافها وتصوراتها فإذا كان الماضي يغذي الحاضر فإن الحاضر لابد أنه يغذي المستقبل بل أن تصوراتنا عن هذا المستقبل تغذي الحاضر وهكذا والتربية بطبيعتها عملية مستقبلية كما أنها عملية ثقافية اجتماعية ومن

هنا فإن تنمية التصور والتخيل والقدرة علي الخلق والإبداع تعتبر من وظائف التربية لأن كل هذه القدرات هي سبيل الإنسان إلي صنع مستقبله والتنبؤ به . (إبراهيم ناصر : التربية وثقافة المجتمع : تربية المجتمعات – بيروت ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٣ .)

طبيعة التربية.

في ضوء ما شرحناه سابقا من تعريف التربية وخصائصها وأهدافها فإننا نخلص إلى أن التربية:

أ- التربية عملية نظامية : تتضمن مجموعة من الإجراءات النظامية المنطقية التي تقوم بها المؤسسات المعنية بالتربية وذلك للوصول إلى أهداف محددة وفقا وانسجاما مع قوانين هذه المؤسسات.

ب- التربية علم: فهي مجموعة من العلوم والقوانين النفسية والاجتماعية التي لا بد للإنسان من الإطلاع عليها، كما أنها نظريات تم التحقق منها بأساليب البحث العلمي المختلفة.

ج- التربية فن: فهي تسعى للارتقاء بذوق الإنسان وحسه وخياله ليكون قادرا على التمتع بالحياة، ومما لا شك فيه أن العملية التربوية تعتمد على قدرات المعلم والمربي ومهاراته في إيصال المعلومات العلمية.

د- التربية مهنة: تحتاج إلى دراسة وتدريب مستمر للعاملين فيها وهي كأي علم آخر له مناهجه وطرائق تدريسه، لذا تسعى المؤسسات المهنية التي تعنى بالتربية على أن توظف التربويين المهنيين القادرين على القيام بدورهم.

هـ- التربية علم وفن: فالتربية معلومات علمية يكتسبها الطلبة وأنشطة تحتاج إلى مهارات فنية ومعايير أخلاقية في أدائها، وهي تكون متدرجة ضمن خطة ممنهجة تتضمن المادة العلمية وأساليب تدريسها والوسائل المستخدمة فيها.

و- التربية فلسفة: فالتربية طريقة حياة ونظريات تحمل مبادئ وقواعد تنظم طريقة التفكير وتوجد اتجاهات المربين نحو أهداف تربوية موحدة.

ز- التربية نظام: له مدخلات تتمثل في الموارد البشرية والمادية والمالية، وتنظمها عمليات محددة تعمل على استثمارها من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتنتج مخرجات تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة.(الامين ، شاكر محمود ، الشامل في تدريس المواد الاجتماعية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٥.)

أنواع التربية.

التربية غير المقصودة:وهي ماتقوم به كل الأجيال في جميع المجتمعات من نشاط تلقائي يؤدي إلى نقل ثقافة هذا المجتمع من الجيل الحاضر إلى الجيل الصاعد فالجيل الحاضر يعيش حياته ويمارس عاداته وتقاليده وقيمه الدينية والجيل الصاعد يتشرب منه هذا كله فيتعلم منه الثقة ويكتسب الأعراف والتقاليد وينمي في نفسه القيم والأخلاق والمباديء كما يتدرب على المهام المختلفة وهذا يتم بطريقة تلقائية .

التربية المقصودة:وهي النوع النظامي الذي يحتاج فيه إلى موجه وهو مايطلق عليه اسم معلم أو مدرس ، وهو ماتشعر به المجتمعات في مرحلة متقدمة في تطورها وهذا يتطلب ضرورة التلقين العلمي لأجيالها الصاعدة لمعلومات ومهارات وقدرات تقوم بإنشاء دور خاصة لها تسميها (المدرسة) أو مؤسسات تعليمية تخصص لها طائفة من أبنائها بهذا النشاط التعليمي ، وتسميهم (معلمين) وتمد لهم ماينبغي أن يدرس ويسمى بالمنهج الدراسي.

الفصل الثاني

التربية العملية.

تمثل التربيه العمليه مختبرًا تربوياً يقوم فيه الطلاب المتدربون بتطبيق معظم المبادىء والنظريات التربوية , بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها أي المدرسة , وبذلك يتحقق الربط بين النظريه والتطبيق , ويسمح للطلاب المتدربين التحقق من صلاحيه ونجاعه إعدادهم النظري نفسيا وتعليميا وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسيه تحت إشراف توجيه المرشدين التربويين والمعلمين المدربين الأكفاء. إن المعلم هو الرجل الذي يرتكز عليه بناء التلاميذ وبه يشمخ هذا البناء أو يتهاوى , وهل عرفنا في تاريخ البشريه مجتمعا نال حظا من التقدم دون أن يتوفر تعليم جيد لأبنائه , وهل يتوفر ذلك دون معلم جيد , وهل عرفنا معلما جيداً دون نظام جيد لإعداده وتأهيله ؟ إن التحديات التي تواجه المعلم – اليوم – كثيره وعلى وجه الخصوص في وسطنا العربي في إسرائيل , وكثيره هي التطورات والاتجاهان الحديثه في تربيته. كيف يمكننا أن نعد معلما يقدر على مواجهه التحديات ويستوعب

الاتجاهات المختلفة , ويقدر على استنفار قدرات المتعلم ويحسن استثمارها ويجيد إرشاده إلى أفضل عطاء, والذي يجعل من المتعلم عنصرا ايجابيا وفعالاً في عمليه التعلم (كومباس , ١٩٨١) والذي يجيد استشعار حاجات المجتمع ويمهر في الوفاء بها , والذي يتطلع إلى معرفه الجديد في مجال تخصصه , ويبذل الجهد في سبيل التزود بمهارات تعليمية(كتابة ايمان الحياري -اخر تحديث ٢٠١٨)

مفهوم التربية العملية

هى الأنشطة المختلفة التى يتعرف الطالب المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع فى تحمل الواجبات التى يقوم بها المعلم إلى أن يصل فى نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة .(المصدر)

وهي جميع الأنشطة والخبرات التي يعدها لها وتنظم في اطار برامج تربيه للمعلم واعداده التي ترمي تهيئه الطالب المعلم لمهنه التعليم وتكسبه الاساليب التعليمية والكفايات المهنية والسلوكية التي يحتاجها في اثناء ادائه المهمات والفعاليات التعليمية داخل الصف وخارجة(المصدر)

وهي الجانب الذي يتناول التطبيق الميداني في عمليه اعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتيح للطالب المعلم فرصه الاحتكاك والتدريب في المدارس التي يطبقون فيها ما درسوه في الجامعة من معارف ومبادى ونظريات تربوية تطبيقا عمليا يتسم بسمات الاداء المرغوب فيه من المعلم(المصدر

وهي الجانب الذي يتناول التطبيق الميداني في عمليه اعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتيح للطالب المعلم فرصه الاحتكاك والتدريب في المدارس التي يطبقون فيها ما درسوه في الجامعة من معارف ومبادى ونظريات تربوية تطبيقا عمليا يتسم بسمات الاداء المرغوب فيه من المعلم(المصدر

وفي ضوء ما تقدم تشكل التربية العملية الركن الاساس في عمليه اعداد معلم المستقبل اذ لا يمكن تزويد المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها بمعلمين قادرين على انجاز الاهداف التي تسعى اليها تلك المؤسسات من دون تأهيليهم عمليا للقيام بما يراد منهم بكفأيه وفاعليه(المصدر

فالتربية العملية من هذا المنظور هي الخبرة الميدانية الواقعية والمنظمة التي تهدف الى اتاحة الفرصة للطالب المطبق بتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية

تطبيقيا ادائيا في الميدان الفعلي اذا يتسنى لهم اكتساب القدرات التربوية وكذلك تزداد عدنهم المهارات المختلفة . ومن خلال التربية العملية يتكون لدئ الطالب التعلم تصور حقيقي لما تم دراستة من مبادئ ونظريات واصبح بشكل قيمة وظيفية وذا معنئ بالنسبة له في هذا الدليل حولنا نضع الخطوط العريضة لكل من سيعمل في التربية العملية من الطالبة المعلمة والمعلمة المتعاونة في المدرسة والاستاذة المشرفة في الكلية (المصدر

وعند الحديث عن التربية العملية لابد من التعامل معها في اطار المنحئ النظامية ولكن كيف سيكون ذلك ؟

ان التربية نفسها هية نظام رباعي يتكون من اربعة عناصر هي:الاهداف والمحتوئ والان٠شطة والتقويم ويعد المعلم والمربي اهم مدخلات هذا النظام ويعد المعلم اهم مخرجات هذا النظام

ان التعليم ايضا هو نظام رباعي. يتكون من العناصر والمدخلات والمخرجات نفسها واذا ربطنا التعليم بالتربية كان التعليم هو احد عناصر التربية المسمئ بالانشطة ولكن اين تقع التربية العملية من التعليم ؟

ان التربية العملية هية نفسها التعليم والفرق بينهما هو من يقوم بكل منهما فيقوم الدارس والمعلم بالتربية العملية ويقوم المعلم بعملية التعليم ان الغرض من التربية العملية هو الاسهام والمساعد في عملية تربية المعلمين اعدادا وتاهيلا وتدريبا المصدر

اهداف التربية العملية

تعد الاهداف اولئ عناصر التربية العملية واهمها حتما ستكون الاهداف عامة وتتوزع علئ. نتاجات التعليم الثلاثة

١)التعرف علئ ادوات ومهام ومسوؤليات المعلم في مجال تنظيم التعلم وتيسيره

٢) ادرك خصائص الدارسين النمائية ومطالبهم وحاجاتهم لغرض مراعاتها في اثناء تنظيم التعلم لتوفير فرص النمو. والتكيف السوين

٣)التعرف علئ استخدمات مصادر التعلم في المواقف الصفية

٤)تحديد المبادئ التربويه والنفسية التي في ضوئها ينظم المعلم التعليم ليصبح تعلما

٥)التعرف علئ جميع تشكيلات الانشطة التعليمية .مثل :طرق التعلم المختلفه واساليبة وانماطه وتقنياته

٦)تنمية الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعليم وكل مايتصل بها لاسميا الاطفال المتعلمين

مكونات التربية العملية

في ضوء مفهوم التربية العملية وفي ضوء اهدافها.فما مكوناتها ؟

التربية مفهوم مركب من اكثر من مفهوم من حيث المحتوئ والمضمون وقبل تحديد مكونات هذا المفهوم المركب لابد من تحديد اسس اشتقاق هذه المكونات .

قد تحدد مكونات التربية العملية بالمكون النظري والمكون العملي وهذا التحديد شائع في التربية العملية العربية لسهولتها فكل مايعرفه الدارس المتعلم عن التربية والتعليم .

فهو ايطار نظري وكل مايمارسة في الموقف الصفي فهو اطار عملي ان العيب في هذا التحديد او التصنيف هو صعوبه الفصل ووضع الحدود بين ماهو نظري وماهو عملي كما ان الاطار النظري يعد واسعا جدا .فهناك اطار نظري يرتبط التربية العملية ارتباطا مباشرآ ومن امثلته الاطار النظري الذي انت بصدده الان في هذا المقرر.وهناك الاطار النظري الذي يرتبط بلممارسات العملية ارتباطا غير مباشرومن امثلتة مجمل المقررات التي يتعلمها الدارس المعلم في برنامج التربية.(جابر ماجد(١٩٩٨)التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية الاردن: دار الضياء لنشر والتوزيع)

وقد تحدد مكونات التربية العملية بلمكونات المعرفيه والادراكية وتشتمل هذه المكونات علئ المفاهيم التربوية والنفسية الواجب علئ الدارس المعلم ادركها ليصبح معلما ناجحا في المستقبل وتشتمل ايضا علئ العمليات العقلية الواجب علئ الدارس المعلم امتلاكها مثل:عملية اتخاذ القرارات وعملية المقارنه ،وعملية التطبيق،والتحليل،والتركيب ،واصدار الاحكام ، وعملية استخلاص الدلالات ،والتفسير،والتعليل وغيرها .

وتتحدد بلمكونات الوجدانية ،وتشمل هذا المكونات علئ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو عمليتي التربية والتعليم ومايتصل بها مثل الطلبة والمنهاج والمجتمع وتشتمل ايضا علئ تنمية القيم لدئ الدارس المعلم التي تحدد سلوكة وتدفعه وتوجهه ولها علاقه بالتحلي بالاخلاقيات المهنية .

وتتحدد بالمكونات. الادائيه:وتشتمل هذه المكونات مساعده الدارس المعلم لامتلاك الاداءات والكفايات الضرورية واللازمه له حتئ يستطيع ان يقوم بعمله بكفاية وفاعلية .

فلسفة التربية العملية:

تقوم فلسفة التربية العملية على تعريف الطالب المعلم بحقيقة التدريس من جوانبه كافة: العرض المنظم للدرس, الطريقة التي تركز على الفهم والاستيعاب, اعتماد التقنيات التي تيسر العملية التعليمية التعلمية.

رؤية التربية العملية: النهوض بالتعليم في الجمهورية العربية السورية عموماً، واعداد المعلمين خصوصاً للوصول إلى التميز العالمي، وترجمة ذلك إلى ممارسات في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة.

رسالة التربية العملية: تعمل التربية العملية على رفد المجتمع بالكوادر التعليمية المؤهلة وفق أحدث الأساليب والطرائق التربوية العملية التي تقارب الجامعات العالمية, والتنمية المستدامة في المجالات كافة, وهي تتناغم مع رسالة كلية التربية وفلسفتها في تحقيق رؤيتها ورسالتها النفسية التربوية الشاملة.(المصادر)

مراحل التربية العملية:

تقسم التربية العملية إلى ثلاث مراحل, وهي مرحلة الملاحظة ومرحلة الإلقاء ومرحلة التدريس منفرداً، وفيما يأتي توضيح كل مرحلة من هذه المراحل:

١. مرحلة الملاحظة: هي الملاحظة الفاحصة الهادفة، وفيها يُتاح للطالب المعلم الفرصة لمشاهدة ما يدور حوله من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والغرفة الدراسية، ويستطيع التعرف إلى جميع ما يتم من أنشطة وإجراءات مثل: حفظ النظام, وتنظيم التلاميذ في أثناء دخولهم وخروجهم، وما يدور من أنشطة تعليمية وممارسات تدريبية لرفع كفايات المعلمين من دروس وعروض توضيحية، ولقاءات دراسية, واجتماعات تربوية وغير ذلك. ويخصص لهذه المرحلة مدة شهر على الأقل منذ بدء العام الدراسي.

٢. مرحلة الإلقاء: ويقصد بها قيام الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التعليمية بنفسه وأمام زملائه ومشرفه، وهنا يقوم الطالب المعلم بتدريس حصة كاملة أمام زملائه ومشرفه وبحضور مدرس الصف والمدير إذا رغبا في ذلك، ويعقب ذلك مباشرة تقويم الدرس من قبل الطالب المعلم نفسه وزملائه ومشرفه ومن حضر من مدرسي الصفوف والإدارة, إضافة إلى تقويم الطلبة، وهي مرحلة مهمة جداً

للطالب المعلم الذي يمارس كثيراً من الخبرات والمهارات التي اكتسبها سابقاً, بالإضافة إلى اكتسابه الثقة بنفسه, وتعزيز الإيجابيات والتخلص من بعض المواقف السلبية كالتردد والمخاوف من تحمل مسؤولية إدارة الصف وغير ذلك. بالاعتماد على التغذية الراجعة الفورية, ويخصص لهذه المرحلة المدة المتبقية للتربية العملية في الفصل الأول على ألا يقل عدد الدروس التي يلقيها الطالب عن درسين.

٣. مرحلة التدريس منفرداً: وهي المرحلة الأخيرة في التربية العملية، ويقصد بها استقلالية الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التربوية في الصفوف خلال أربعة أسابيع وبما لا يقل عن ثلاثين حصة درسية. إذ يقوم الطالب المدرس بمهمات مدرس الصف كاملة، من حيث تقيده بمواعيد الحصص الدرسية، والبرنامج الأسبوعي، وتسلسل الدروس وفق المناهج المقررة. بالإضافة إلى إدارة الصفوف ومعالجة مشكلات الطلبة, والتعاون مع الإدارة وأولياء الطلاب وغير ذلك. ويتم تقويم كل ذلك من خلال زيارات المشرف المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالب المدرس من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه، ويتم من خلال ذلك تقديم التوجيهات الموضوعية التي تدفع بالطالب المعلم قدماً نحو اتقانه لمهنة التدريس التي رغب ونذر نفسه للقيام بمهماتها وفق أنجع الطرائق التدريسية وأحدث التقانات التربوية.

٥. التقويم: يستخدم التقويم في التربية العملية للحكم على مدى قدرة المتدرب على تطبيق المهارات التي اكتسبها خلال إعداده النظري في الكلية وذلك بمتابعة مستمرة لتنمية تلك المهارات وزيادة مستوى أدائه التدريسي. المصدر

جوانب التربية العملية.

والتربية العملية تعتمد جانبين مهمين لإعداد المعلم، الجانب الأول يتمثل في الدراسات النظرية لمواد التخصص والمواد التربوية وتتم داخل الكليات، وهي وسيلة لتعويد الطالب على أداء واجباته المستقبلية كمعلم، وكل ذلك وبالرغم من أهميته لا يحقق شيئًا دون أن يتم تطبيقه بشكل حي، وهنا يظهر الدور الأبرز للجانب الثاني وهو التدريب العملي في المدارس وهو الممارسة التطبيقية الواقعية لما درسه وتعلمه نظريًا وتجريبه في الحقل المدرسي والذي يعطيه خبرات ومهارات تمكنه من أداء واجباته الوظيفية بثقة واطمئنان (مرعي توفيق ، وشريف مصطفى ، التربية العملية ، ط١ ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن ,)

واقع التربية العملية

يصطدم واقع التربية العملية وإعداد المعلمين بالمعوقات الآتية:

كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يفرض واقعًا حرجًا يعيق إعداد الطلبة إعدادًا مثاليًا كون هذا الأمر يؤدي بالقائم على تدريبهم إلى اعتماد أساليب تميل إلى الإلقاء وتبتعد عن إشراك المتعلمين مشاركة فعلية في تقديم النشاطات العملية للمحافظة على الوقت أولاً، ولازدحام قاعة الدراسة بالطلبة الذي لا يترك مجالًا لتطبيق خطوات التدريس العملي ثانيًا.

نظام المحاضرات الذي لا يسمح بالوقت المفتوح، مما يدفع بالقائمين على التربية العملية إلى استخدام التدريس النظري استغلالًا للوقت المتاح وسعيًا للمحافظة على النظام، مما يدفع إلى تقليص نظام التربية العملية بجانبها العملي إلى فترة كورس دراسي واحد وفي مرحلة متأخرة من الدراسة ألا وهي المرحلة الرابعة، واتساع الفترة النظرية على حساب الهدف الأسمى منها وهو الممارسة العملية.

عدم اهتمام أغلب المدرسين وضعف تعاونهم في إنجاح دروس التربية العملية وهذا يكون إما بعدم تشجيعهم لهذه المادة والمواد المرتبطة بها، أو عدم تطبيقهم لفقرات الاستمارة الخاصة بتقييم الطلبة المطبقين بشكل جدي، مما يضعف من تحقيق النتائج التي يطمح المعنيون في التوصل إليها، من إعداد مدرسين يتمتعون بقدر هام من الكفايات أثناء ممارستهم لمهنة التدريس.

عدم التزام أغلب مديري المدارس ومديراتها بتكليف الطلبة المطبقين بالحصص والواجبات التي يراد أن يؤديها المطبق من أجل إعداده عمليًا وتعويده على الالتزام بالدوام اليومي والتدريس اليومي والانضباط وحب المهنة.

عدم اهتمام القائمين على المؤسسات التربوية بالتربية العملية سواء على مستوى المشاهدة أثناء فترة الدراسة، اذ نجد أن تحديد المدارس لا يتم بشكل مخطط له، وإنما بشكل دائم، ما نجده الأقرب للعشوائية، والدليل على ما ورد هو أن أغلب المدرسين في المدارس المختارة يتهرب من تقديم درس نموذجي ما للطلبة، أو أن المدارس لا توجد فيها قاعات لتقديم الدروس النموذجية، وكذلك على مستوى التطبيق نجد أن بعض المدارس غير مؤهلة للتطبيق إما لكثرة أعداد المدرسين فيها مما يجعل من المطبق لا يدرس العدد المحدد له من الدروس أسبوعيًا، أو أن بعض مديري المدارس يعتبر أن فترة التطبيق هي فترة استراحة للطالب وهذا بحد ذاته يمثل واقعا مدمرًا للطاقات المستقبلية على مستوى الأعداد والتدريب في كليات التربية.

في ضوء ما ذكر أعلاه نجد أن التربية العملية لا يمكنها أن تلبي الطموح الذي يسعى المعنيون للوصول إليه والمتمثل في إعداد مدرسين أكفاء معدين إعدادًا تربويًا كافيًا، مما يجعل أغلبهم يفتقرون الى الكثير من المهارات على مستوى التخطيط وإدارة

الصف وتنويع الطرائق والاستراتيجيات واستغلال الإمكانات المتاحة وأساليب التقويم والاختبارات. (مطاوع ابراهيم عصمت ،التربية العملية واسس طرق التدريس. دار النهصة العربية للطباعة والنشر بيروت ١٩٨٦)

.....

الخاتمة

المصادر

تصنف المصادر كالاتي

١- أبو دية، هناء خميس ، (٢٠١٧) ، مهارات التدريس ،يكتب الطبعة ،ومكان النشر

. ١. مهارات التدريس/اعداد /أ.هناء خميس أبودية /ماجستير منهاج طرائق تدريس /٢٠١٧

٢.جابر عبد الحميد (١٩٨٦)مهارات التدريس ط٢القاهره دار النهضة العربية

١. ٣كتاب التربية والتعليم/*بقلم عبد الكريم/دار النشر دمشق*

٤-التربية العربية والتعليم في العالم العربي في القرن(٢١) تاليف د.منير بشور -بيروت دار نلسن -ط١ عام ١٩٩٥

٥-كتاب اصول التربية /د.عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، استاذ الادارة التربوية بجامعة العلوم التكنولوجيا /٢٠١٤م /الناشر دار الكتاب الجامعي _صنعاء

٢. ٥-مقال /د.محمد مروان حول التربية

٣. ٦-كتاب التربية العملية /اعداد ;د.توفيق مرعي/د.شريف مصطفئ /جامعة القدس المفتوحة ٢٠١٤

٤. ٧-التربية العربية والتعليم في العالم العربي في القرن(٢١) تاليف د.منير بشور -بيروت دار نلسن -ط١ عام ١٩٩٥

٨-كتاب التربية والتعليم

٩- كتاب أسس التربية /د.مرتضئ رعد الخياط العوادي/٢٠٢١م /مكتبة دار السلام القانونية

٥. ١٠-بدران احمد فارق(٢٠٠٥)أسس تربية، ط،دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية -مصر

١١-كتاب التربية الابداعية /أ.د منئ يونس

أ.م.د.صاحب عبد مرزوك الجنابي

النشر، دار جيهنة /عمان ٢٠٠٧

١٢-. /دليل التربية العملية /د.نوف الغريبي

أ.هيا السبيعي /جامعة شقراء

١٣-اسس تربية الطفل / د.فتحي ذياب سبيتان /

الناشر :دار الجنادرية